Distr.
GENERAL

A/39/336
5 July 1984
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٣١ و٣٢ من القائمة الأولية*

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير الى المحضرين الموجزين للجلستين ٥٤٥ و ٥٤٦ للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري واللذين وزعا بوصفهما الوثيقتين A/AC.115/SR.545 و SR.546 المؤرختين في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤.

وبالاحالة الى بعض البيانات التي أدلي بها في الجلستين ذواتي الصلة للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بشأن سياسة الحكومة البريطانية، أود استرعاء انتباهكم الى الرسالة المرفقة التي وجهتها الى رئيس اللجنة الخاصة.

وأتشرف بطلب تعميم نص هذه الرسالة وضميمتها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٣١ و٣٢ من القائمة الأولية.

(توقيع) ج. أ. توسون

---

* A/39/50

Digitized by UNOG Library

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة الى رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة

بعثة المملكة المتحدة
لدى الامم المتحدة
نيويورك
٢ تموز/يوليه ١٩٨٤

سعادة اللواء جوزيف غاريا
رئيس ،
اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

الزميل العزيز

تلقيت في الآونة الاخيرة المحضرين الموجزين للجلستين ٥٤٥ و ٥٤٦ للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، والمعقودتين في ١٢ حزيران/يونيه . ووزع هذان المحضران بوصفهما الوثيقتين A/AC.115/SR.545 و SR.546

وفي بعض البيانات التي أدلي بها خلال هاتين الجلستين ، جرى تحريف موقف الحكومة البريطانية بصورة خطيرة . وأود بصفة خاصة ، استرعاء انتباهكم الى النقاط التالية.

الاتصالات الرياضية مع جنوب افريقيا

زعم في الجلسة ٥٤٥ ان الجولة التي قام بها الاتحاد البريطاني لكرة قدم الرغبي ... قد سهلها دعم المملكة المتحدة الخفي للفصل العنصري في الالعاب الرياضية ؛ وان حكومة المملكة المتحدة ، بسماحها للاتحاد البريطاني لكرة قدم الرغبي بالمضي في جولته في جنوب افريقيا ، تكون قد ارتكبت انتهاكا صارخا ضد الاعلان الدولي لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية وقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الاخرى . واقترح ان تقوم اللجنة الخاصة بدراسة دفاع حكومة المملكة المتحدة عن جولة الاتحاد البريطاني لكرة قدم الرغبي .

../..

Digitized by UNOG Library

وكما ستدركون انتم والاعضاء الآخرون في اللجنة الخاصة ، بعد تلقي رسالتي المؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، فان هذه البيانات غير صحيحة في الواقع وتعطي انطباعا كاذبا كلية عن موقف الحكومة البريطانية. ويؤسفني عدم تنفيذ مقرر اللجنة الخاصة بتعميم رسالتي المؤرخة في ٣ نيسان/ابريل بوصفها وثيقة رسمية (وهو مقرر اتخذ في الجلسة ١٥٤ للجنة الخاصة ، في التاريخ ذاته) . وكان من شأن نشر رسالتي ، وفقا لمقرركم ، ضمان فهم موقف حكومتي فهما صحيحا .

ان جولة جنوب افريقيا لم يقم بها الا فريق من الاتحاد الانكليزي لكرة قدم الرغبي . ولم تشترك فيها الاتحادات المستقلة لكرة قدم الرغبي في استكلندا وويلز وايرلندا والاتحاد الانكليزي لكرة قدم الرغبي هيئة خاصة وهو غير مسؤول امام الحكومة البريطانية .

ولم تدافع الحكومة البريطانية عن الجولة بأي شكل من الأشكال . ومن المزعج للغاية الايحاء بقيام المملكة المتحدة بتقديم دعم خفي ، للفصل العنصري في الرياضة . لقد انتهجت الحكومات البريطانية المتتالية سياسة ثابتة فيما يتعلق بالاتصالات الرياضية مع جنوب افريقيا ، تقوم على البيان الخاص بالفصل العنصري في الرياضة والذي أقره رؤساء حكومات الكومنولث في اجتماعهم المعقود في غلينيغلز في المملكة المتحدة في عام ١٩٧٧ . وفي هذا البيان ، فان رؤساء حكومات الكومنولث وافقوا على ان الواجب العاجل لكل حكومة من حكوماتهم يتمثل في التصدي بقوة لآفة الفصل العنصري عن طريق احتباس أي شكل من أشكال الدعم عنه ، واتخاذ جميع الخطوات العملية لثني مواطنيها عن الاتصال بالمنظمات الرياضية أو الفرق أو الرياضيين من جنوب افريقيا أو من أي بلد آخر تنظم فيه الالعاب الرياضية على اساس العرق أو اللون أو الاصل الاثني ، أو عن التنافس معهم" . وقد أكد رؤساء حكومات الكومنولث هذا البيان مرة أخرى في اجتماعاتهم المعقودة في لوساكا في عام ١٩٧٩ ، وفي ملبورن في عام ١٩٨١ وفي نيودلهي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ .

ومن نافلة القول ان الحكومة البريطانية قد التزمت ببيان غلينيغلز التزاما دقيقا وبذلت الحكومة كل جهد لصرف الاتحاد الانكليزي لكرة قدم الرغبي عن المضي في جولته بجنوب افريقيا . وكما ابلغتكم في رسالتي المؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ، اشتركت رئيسة الوزراء ذاتها ووزراء آخرون في هذه الجهود شخصيا . ومعارضة الحكومة البريطانية الشديدة للجولة هي مسألة تستحق التسجيل .

../..

Digitized by UNOG Library

الا جتماع بين رئيسة وزراء بريطانيا ورئيس وزراء جنوب افريقيا

في الجلسة ٤٦ ٥ للجنة الخاصة ، شرح أحد المتحدثين ، وهو السيد أ . س . مينتي ، الا جتماع المعقود في ٢ حزيران/يونيه بين رئيسة وزراء بريطانيا ورئيس وزراء جنوب افريقيا . وقد حظي السيد مينتي باستقبال رئيسة وزراء بريطانيا له في ٣٠ أيار/مايو ، غير أن عرضه للاجتماع التالي المعقود مع السيد بوثا (الذى لم يحضره بطبيعة الحال) لم يكن عرضا دقيقا .

وأرفق لعلمكم نسخة من البيان الذى أدلت به السيدة مارغريت ثاتشر في مجلس العموم في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ بشأن اجتماعها مع السيد ب . و . بوثا .

وقد أكد السيد مينتي أنه حدث 'انتكاس ما فيما يتعلق بناميبيا' لأن الحكومة البريطانية قد أصدرت ' أكثر بياناتها صراحة . . . حتى الآن . . . فيما يتعلق بالارتباط' . ولم يطرأ أى تغيير على موقف الحكومة البريطانية بشأن ناميبيا ، وهو موقف لا يزال على النحو الذى شرحته في اجتماعين من اجتماعات مجلس الأمن في العام الماضي . وقد ساعدت الحكومة البريطانية ، بالاشتراك مع حكومات مجموعة الاتصال ، في صياغة اقتراح الأمم المتحدة للتسوية . ولا نزال ملتزمين بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ . وقد اتفقت السيدة ثاتشر مع السيد ب . و . بوثا على أن الاستقلال المبكر لناميبيا أمر مستصوب وينبغي تحقيقه في أسرع وقت ممكن في ظل ظروف سلمية . وفي مقابلة اذاعية أجريت في ٢ حزيران/يونيه ، قال السيد مالكولم ريفكيند عضو البرلمان ، بوصفه وزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث ، اننا لا نعتقد أنه ينبغي وجود أى ارتباط دستورى بين المشكلة الخاصة بالقوات الكوبية في أنغولا واستقلال ناميبيا .

وأثار السيد مينتي الشكوك حول تقيد الحكومة البريطانية بالحظر المفروض على الأسلحة الذى سُنّ وفقا لقرار مجلس الأمن ٤١٨ . وقبل ادلاء السيد مينتي ببيانه أمام اللجنة الخاصة بسبعة أيام ، أبلغت السيدة مارغريت ثاتشر مجلس العموم أن رئيس وزراء جنوب افريقيا لم يطلب أية أسلحة ، وذكّرت المجلس بأن الحكومة البريطانية قد نفذت الحظر الذى فرضته الأمم المتحدة على جنوب افريقيا وستستمر في ذلك . وبالمثل ، قال السيد مالكولم ريفكيند عضو البرلمان ، في مقابلة تليفزيونية أجريت في ٢ حزيران/يونيه ، ان رئيسة الوزراء أوضحت للسيد ب . و . بوثا ان المملكة المتحدة اشتركت في الحظر الالزامي الذى فرضته الأمم المتحدة على ارسال الأسلحة الى جنوب افريقيا . وكما قال السيد ريفكيند ، لا تتجه النية الى تغيير تلك السياسة . ومع ذلك ، أبلغ السيد مينتي لجنتكم أن ' وزارة الخارجية قد رفضت اعطاء تأكيدات بعدم توريد قطع غيار ، معلنة أن هذه مسألة افتراضية محضة ' . والمسألة في الواقع افتراضية محضة ، كما بيّنت . بيد أني أود الاشارة الى أن السيد مينتي -

../..

Digitized by UNOG Library

اذا صح ما ذكر عنه ـ لم يسترع للأسف انتباه اللجنة الخاصة الى الجملة الأخيرة الهامة في بيان وزارة الخارجية والكومنولث المعني (وهو البيان الذى ورد ضمن رسالة موجهة اليه وقّعها السيد مالكولم ريفكيند عضو البرلمان) . وبعد أن قيل ان من غير الملائم طرح رأى قاطع بشأن مسألة افتراضية ، قال السيد ريفكيند ما يلي : ' يمكنكم التأكد من ذلك من أنه اذا تعين علينا التوصل الى قرار بشأن هذه المسألة فاننا سنمتثل تماما لالتزاماتنا بموجب الحظر الذى فرضته الأمم المتحدة على الأسلحة ' .

وقال السيد مينتي ان بعض الدول الغربية ، بما في ذلك المملكة المتحدة ، ' تحاول الآن اجبار ليسوتو على توقيع اتفاق مع جنوب افريقيا ' . والمملكة المتحدة تربطها علاقات وثيقة وودية بمملكة ليسوتو ، وهي شريك في الكومنولث . والاشارة الى أن المملكة المتحدة تحاول اجبار ليسوتو هو أمر زائف كلية ، ويمثل تحريفا خطيرا لطبيعة العلاقة بين بلدينا المستقلين ذوى السيادة . وترى حكومتي أنه ينبغي ابرام الاتفاقات بين الدول بحرية وبلا اكراه .

ومضى السيد مينتي قائلا ' ان صحافة جنوب افريقيا ذكرت أن السيدة ثاتشر قد أبدت رغبتها في اثارة قضية استخدام السفن البحرية التابعة للمملكة المتحدة لقاعدة سيمونزتاون البحرية في جنوب افريقيا ' . وكما بيّنت السيدة ثاتشر في مجلس العموم ، فانها لم تبحث مثل هذه الأمور مع رئيس وزراء جنوب افريقيا .

وسأرسل نسخة من هذه الرسالة الى الأمين العام .

المخلص
(توقيع)
ج . أ . توسون

../..

Digitized by UNOG Library

تذييل

١٥٧ (زيارة) رئيس وزراء جنوب افريقيا ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤

(زيارة) رئيس وزراء جنوب افريقيا

الساعة ١٥/٣١

رئيسة الوزراء (السيدة مارغريت ثاتشر) : أستأذنكم ، ياسيادة الرئيس ، في الادلاء ببيان موجز بشأن زيارة رئيس وزراء ووزير خارجية جنوب افريقيا يوم السبت ٢ حزيران/يونيه .

لقد اجرينا مناقشات دامت اكثر من خمس ساعات . وكان يصحبني صديقي المحترم المثقف وزير الخارجية وصديقي المحترم النائب عن ادنبره ، بنتلاندز (السيد ريفكيند) وزير الدولة . وكان الاجتماع اجتماع عمل ، وكانت المناقشات شاملة وصريحة . وشملت هذه المناقشات مشاكل الجنوب الافريقي ككل ، بما في ذلك ناميبيا . وجرت مناقشة هامة للحالة الداخلية في جنوب افريقيا . واوضحت للسيد بوثا رغبتنا في ايجاد حلول سلمية لجميع مشاكل المنطقة .

وفيما يتعلق بناميبيا ، اتفقنا على أن الاستقلال المبكر لناميبيا امر مستصوب وينبغي تحقيقه في اسرع وقت ممكن في ظل ظروف سلمية . كما اتفقنا على ضرورة سحب جميع القوات الاجنبية من بلدان الجنوب الافريقي كي تتمكن شعوبها من تقرير مصائرها بدون تدخل خارجي . ويمثل انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا خطوة اولى هامة في هذه العملية .

وفيما يتعلق بالحالة الداخلية في جنوب افريقيا ، أعربت عن آرائنا التي نؤمن بها بشدة بشأن الفصل العنصري . وابلغت السيد بوثا بقلقي الخاص بشأن ممارسة عمليات الترحيل القسرية وأثرت سؤالا بشأن استمرار احتجاز السيد نلسون مانديلا . وقدم السيد بوثا لي عرضا للتدابير الدستورية الاخيرة التي اتخذتها حكومته وتعيين لجنة وزارية لوضع اقتراحات تتعلق بالمستقبل السياسي للسكان السود خارج الاوطان .

وأعتقد ان رئيس وزراء جنوب افريقيا يفهم الآن بوضوح اكثر بكثير موقف حكومة جلالة الملكة بشأن جميع القضايا الرئيسية . ومحادثاتي مع السيد بوثا جزء من العملية التي يجب علينا وعلى البلدان الغربية والافريقية الأخرى ان نواصل عن طريقها الضغط لاحداث ضروب التغيير التي نريد ان نراها جميعا في الجنوب الافريقي .

- - - - -

Digitized by UNOG Library